

## الدرس (7) | جامع الأصول التسعة - معالى الشيخ أ.د. سعد بن

### ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو الدرس السابع في قراءة كتاب الاصول جامع الاصول التسعة نكمل بهما يتعلق بفصل الشفاعة ليتفضل الشيخ عبد العزيز مشكورا - 00:00:02

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله وروى مسلم عن ابن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة - 00:00:29  
فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابیکم ادم لست بصاحب ذلك اذهبا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء. اعمدوا عليه السلام الذي كلمه الله تكليما. فيأتون - 00:00:47

موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى عليه السلام لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم. فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا. فيمر اولكم كالبرق. قال قلت - 00:01:10

بابي انت وامي اي شيء كالمر البرق؟ قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين؟ ثم كم من الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول ربى سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع - 00:01:32

طيور تعجيزات حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كالاليب معلقة مأمورة باخذ من امرت به. فمخدوش ناج ومكدوش في النار - 00:01:54  
والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم سبعون خريفا روبو داودة والترمذى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبار من امتي صحيح - 00:02:11

رواه الترمذى وابن ماجة عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شفاعتي يوم القيمة لاهل الكبار من امتي. ولفظ ذي شفاعتي لاهل الكبار من امتي. حديث صحيح - 00:02:27

رواه الترمذى وابن ماجة عن عوف ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من عند ربى فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا - 00:02:41

وعند ابن ماجة قلنا يا رسول الله ادع الله ان يجعلنا من اهلها. قال هي لكل مسلم صحيح ورواه ابن ماجه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتي الجنة - 00:02:56  
فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفي اترونها للمتقين؟ لا ولكنها للمذنبين الخطائين المतلوبين حديث صحيح دون قولها لانها الى اخره وروى الترمذى وابن ماجة عن ابي ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين - 00:03:13

وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر حديث حسن ورواه الترمذى وابن ماجة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيده لواء الحمد ولا - 00:03:37

فخر وما مننبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي. وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فیأتون ادم فيقولون انت ابونا ادم فاشفع لنا الى ربك. فيقول اني اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض ولكن - 00:03:52

ائتوا نوها فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاھلکوا ولكن اذهبا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما - 00:04:12

الا ما حال بها عن دين الله. ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى فيقول اني قد قتلت نفسا. ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول واني اني عبدت من دون الله ولكن ائتوا موسى. قال فيأتونني فانطلق معهم. قال ابن جدعان. قال انس فكأنني انظر الى - 00:04:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقععها فيقال من هذا؟ فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاخرروا ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك وسلم تعطى واشع تشفع وقل - 00:04:50

اسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما مهومدا قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة. فاخذ بحلقة باب الجنة فاقععها واختصرت رواية ابن ماجة - 00:05:10

واختصرت رواية ابن ماجة على الفقرة الاولى من الحديث دون ذكر الشفاعة حيث رواه الترمذى عن ابن عباس مثل الحديث ابى سعيد ببطوله وروى الترمذى وابن ماجة والدارمى عن عبد الله ابن شقيق قال كنت مع رهط بايلاء - 00:05:28

فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بنى تميم. قيل يا رسول الله سواك فلما قام قلت من هذا؟ قالوا هذا ابى الجذعاء - 00:05:44

حديث صحيح روى ابن ماجة عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وهو موضوع رواه ابو داود عن نمران ابن عتبة الزماري قال دخلنا على ابو درداء ونحن ايتام فقالت ابشرنا فاني سمعت ابا الدرداء يقول قال - 00:06:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته. حيث صحيح وروى الدارمى عن عقبة بن عامر الجهنى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين فقضى بينهم - 00:06:25

ومن القضاء قال المؤمنون قد قضى بيننا ربنا فمن يشفع لنا الى ربنا فيقول ننطلق الى ادم فان الله خلقه بيده وكلمه فيأتونه فيقولون قم فاشفع لنا الى ربنا. فيقول ادم عليكم بنوح فيأتون نوها فيدلهم على ابراهيم فيؤتون ابراهيم فيدلهم على - 00:06:43  
موسى فيأتون موسى فيدلهم على عيسى فيقول ادلكم على النبي الامى؟ قال فيأتونني فياذن تعالى لي ان اقوم اليه فيثور مجلسى اطيب ريح شمها احد قط حتى اتي ربى فيشفعني - 00:07:03

ويجعل لي نورا من شعر رأسي الى ظفر قدمي فيقول الكافرون عند ذلك لا بلليس قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم انت فاشفع لنا الى ربك فانك انت اضللتنا. قال فيقوم - 00:07:20

مجلسه انت لريح شمها احد قط. ثم يعظم لجهنم. فيقول عند ذلك وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاختلفتكم واسناده ضعيف عن ابى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود - 00:07:34

قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه يئط كما يئط الرحيل الجديد من تضايقه به. وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسي ابراهيم. يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى فيؤتى - 00:07:58

بريطتين بيضاوين من رياض الجنة. ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون واسناده ضعيف جدا وروى الترمذى عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع عثمان ابن عفان يوم القيمة في مثل ربعة ومضر - 00:08:18

حي ضعيف الاستاذ مرسل الترمذى عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع ومنهم من يشفع للعصبة. منهم من يشفع للرجل حتى يدخل الجنة - 00:08:40

الحديث ضعيف. الفنة الفرق بين الفئام والقبيلة ان القبيلة ابواهم واحد من اباء متعددين زاد احمد في اول الحديث قد اعطى الله كل نبي عطية فكل قد تعجلها. واني اخرت عطية شفاعة لامتي - 00:08:58

وروى احمد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الصحي ضحك رسول - 00:09:18

الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الاخرة ثم وقام الى اهله. فقال الناس لابي بكر الا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط. قال فسأله فقال - 00:09:28

قال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الاخرة. فجمع الاولون والاخرون بصعيد واحد ففاض الناس بذلك حتى انطلقوا سئل ادم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم. فقالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله عز وجل. اشفع لنا الى ربك. قال لقد - 00:09:48

مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح. ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين قال فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الارض - 00:10:08 من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى ابراهيم عليه السلام فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندي ولكن طريقوا الى موسى عليه السلام فان الله عز وجل كلمه تكليما. فيقول موسى عليه السلام ليس ذاكم عندي ولكن - 00:10:28

انطلقوا الى عيسى ابن مريم فانه يبرئ الاكمه والابرض ويحيي الموتى. فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى سيدى ولد ادم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة. انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع لكم الى ربكم عز وجل. قال فينطلق - 00:10:48

قال فينطلق فيأتي جبريل عليه السلام ربه فيقول الله عز وجل اذا له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة. ويقول الله عز وجل ارفع رأسك يا محمد وقل يسمع واسفه تشفع. قال - 00:11:08

يرفع رأسه فاذا نظر الى ربه عز وجل خر ساجدا قدر جمعة اخرى. فيقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل يسمع واسفه قال فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل عليه السلام بضعيه. فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على - 00:11:28 بشر قط فيقول اي رب خلقتنی سید ولد ادم ولا فخر. واول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر. حتى انه علي الحوض اكثر مما بين صناعه وايله. ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون. ثم يقال ادعوا الانبياء. قال فيجيء - 00:11:48

النبي معه العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة. والنبي وليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء. فيشفعون لمن ارادوا وقال فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله عز وجل انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا. قال فيدخلون الجنة - 00:12:08 قالوا ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل تلقو من احد عمل خيرا قط؟ قال فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع والشراء. فيقول الله عز وجل اسمحوا لعبيدي كاسماحه الى عبيدي. ثم يخرجون من - 00:12:28

ناري رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا. غير اني قد امرت ولد اذا مت فاحرقوني بالنار. ثم اطحونني حتى اذا كنت مثل الكحلي فاذهبا بي الى البحر. فذروني في الريح. فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا. فقال الله عز وجل - 00:12:48 من فعلت ذلك؟ قال من مخافتك؟ قال فيقول الله عز وجل انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله قال فيقول لما تسرر بي وانت الملك؟ قال وذاك الذي ضحك منه من الصحي - 00:13:08

اسناده حسن وروى احمد عن انس قال حدثني نبى الله صلى الله عليه وسلم اني لقائنا ننتظر امتى تعبر على الصراط اذ جاءني عيسى فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يشتكون او قال يجتمعون اليك ويدعون الله عز وجل ان يفرق جموع الامم الى حيث

ما هم فيه والخلق ملجمون في العرق. واما المؤمن فهو عليه كالزكمة. واما الكافر فيتغشاه الموت. قال قال لعيسى انتظر حتى ارجع اليك. قال فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى قام تحت العرش فلقي ما لم يلقى ملك مصطفى ولا نبي مرسى - 00:13:47 او حى الله عز وجل الى جبريل اذهب الى محمد فقل له ارفع رأسك ارفع رأسك سل تعطى واسفع تشفع. قال فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعه انسانا واحدا - 00:14:07

قال فما زلت اتردد على ربي عز وجل فلا اقوم مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله عز وجل من ذلك ان قال يا محمد ادخل من امتك من خلق الله عز وجل. من شهد انه لا الله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك - 00:14:22

رجاله رجال الصحيح وفي متن غرابة وروى احمد عن طارق بن حبيب قال كنت من اشد الناس تكذيبا بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله فقرأت عليه كل اية ذكرها الله عز وجل - 00:14:42

فيها خلود اهل النار. فقال يا طلاق اتراءك اقرأ لكتاب الله مني واعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتطعت له فقلت لا والله بل انت اقرأ لكتاب الله مني واعلم بسننته مني. قال فان الذي قرأ اهلها هم وهم المشركون - 00:14:56 ولكن قوم اصابوا ذنوبا فعذبوا بها ثم اخرجوا صمت صمت واهوى بيدي بيديه الى اذنيه ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرجون من النار ونحن نقرأ - 00:15:16

ثم تقرأ واسناده ضعيف وروى احمد عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي على تل وبكسوني ربي تبارك وتعالى حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول ما شاء الله ان اقول فذاك المقام المحمود - 00:15:34 اسناده صحيح على شرط مسلم ورواه احمد عن ابي نظرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الله دعوة قد - 00:15:56

نجزها في الدنيا واني قد اخبتات دعوتي شفاعة لامتي وانا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر. ادم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر. ويطول يوم القيمة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا - 00:16:08

وبناء الى ادم ابي البشر فليشفع لنا الى ربنا عز وجل فليقضى بيننا فیأتون ادم عليه السلام فيقولون يا ادم انت الذي خلقت الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته اشفع لنا الى ربنا فليقضى بيننا. فيقول اني لست هناكم اني قد اخرجت من الجنة بخطر - 00:16:28

وانه لا وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن اثتوا نوها رأس النبيين. فیأتون نوها فيقولون يا نوح اشفع لنا الى ربنا فليحظى بيننا فيقول اني لست هناك اني دعوت بدعوة اغرقت اهل الارض وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن اثتوا ابراهيم - 00:16:48 الى الله فیأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقضى بيننا فيقول اني لست هناك اني كذبت في الاسلام ثلاث كذبات والله ان حاول بهن الا عن دين الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا فاسألهم هذا فاسألهم ان كانوا ينطقون. وقوله لامرأته حين اتى على - 00:17:08

اختي حاول يعني يجادل وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن انت موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فیأتونه فيقولون يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فاشفع لنا الى ربك فليقضى بيننا. فيقول لست هناك اني قتلت نفسا بغير نفس. وانه لا يهمني اليوم الا - 00:17:32

نفسي ولكن اثتوا عيسى روح الله وكلمته فیأتون عيسى فيقولون يا عيسى اشفع لنا الى ربك فليقضى بيننا فيقول اني لست هناك اني اخذت الها من دون الله وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ارأيتم لو كان متعاف في وعاء مختوم عليك؟ اكان يقدر - 00:17:58 على ما في جوف حتى يفض الخاتم. قال فيقول ان موسى صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فیأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك فليحظى بيننا

وانا لها حتى يأذن الله عز وجل لمن شاء ويرضى. فإذا اراد الله تبارك وتعالى ان يصلح بين خلقه نادى مناد اين احمد وامته فنحن الاخرون والاولون نحن اخر الامم واول من يحاسب فتفرج لنا الامم عن طريقنا فنمضي غرا - 00:18:38

من اثر الطهور فتقول الامم كادت هذه الامة ان تكون انباء كلها. فنأتي بباب الجنة فاخذ بحلقة الباب. فاقرع الباب يقال من انت؟ فاقول انا محمد فيفتح لي فاتي ربى عز وجل على كرسيه او سريره شك حماد. فاخرج له ساجدا فاحمد - 00:18:58

بمحامد لم يحمده بها احد كان قبلى. وليس يحمده بها احد بعدى. فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وقلت واسمع واشفع تشفع فارفع رأسى فاقول اي ربى امتى فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا لم يحفظ حماد - 00:19:18

ثم اعيد فاسجد فاقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقلت واشفع تشفع. فاقول اي ربى امتى فيقول قولوا اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الاول. ثم اعيد فاسجد - 00:19:38

فاقول مثل ذلك فيقال لي ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فيقول اي ربى امتى فيقال اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك حديث حسن لغيره دون قول عيسى عليه السلام اني اتخذت لها من دون الله - 00:19:55

وروى احمد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه قال في الاول من كان في قلبه مثقال شعيرة من اليمان. والثانية برة واسناده صحيح على شرط مسلم - 00:20:15

وروى احمد عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين الشفاعة او يدخل نصف امتى الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفا اترونها للمتقين؟ لا ولكنها للمتلوتين الخطائين - 00:20:29

قال زياد اما انها لحن ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا المتلوتين. نعم مجرورة الخط اول مرفوعة واسناده ضعيف. روى احمد عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة. يقول الصيام اي ربى - 00:20:46

منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعاني. اسناده وضعيفة اه ما له شاهد الحديث هذا يا شيخ رواية اخرى ورد انها شفاعة الصيام والقرآن - 00:21:12

ثابت لكن في قوله يقول الصيام هذا هو الاشكال فيه روى احمد عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرسه اصحابه فقمت ذات ليلة فلم اره في منامه فاخذني ما قدم وما حدث - 00:21:36

فذهبت انظر فإذا انا بمعاذ قد لقي الذي لقيت فسمعنا صوتا مثل هزير الرحى ووقفا على مكانهما فجاء النبي صلى الله عليه وسلم من قبل الصوت فقال هل تدرؤن اين كنت وفيما كنت؟ اتاني ات من ربى فخيرني بين - 00:21:51

ان يدخل نصف بين ان يشرك بالله شيئا في شفاعته. اسناده حسن - 00:22:08

وروى احمد عن ابي ذر قال صلى الله عليه وسلم ليلة فقرأ بآية حتى اصبح يركع بها ويسجد بها. ان تعذبهم انهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:22:26

فلما اصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الآية حتى اصبحت ترکع بها وتسجد بها قال اني سألت ربى الشفاعة لامتي فاعطانيها وهي نائلة ان شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئا - 00:22:42

حسن يعني استمر في صلاته بهذه الآية لا مستمر بالقراءة يعني لا تكتفي بها في رکعة واحدة وانما قرأتها في رکعات متعددة ورواه احمد عن ابي ذر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي في صلاة العشاء - 00:22:57

فصلى بالقوم ثم تخلف اصحاب له يصلون فلما رأى قيامهم وتخلفهم انصرف الى رحله فلما رأى القوم قد اخلوا المكان رجع الى مكانه فصلى فجئت فقمت خلفه فاوما الي بيmine فقمت عن يمينه ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه فاوما - 00:23:39

بشمائله فقام عن شمائله. فقمتنا ثلاثتنا يصلى كل رجل منا بنفسه ويتلوا من القرآن ما شاء الله ان يتلوه فقام بآية من القرآن يرددتها حتى

صلى الغداة. وبعد ان اصبحنا اومنا الى عبد الله بن مسعود انسله ما اراد الى ما صنع البارح - 00:23:59

فقال ابن مسعود بيده لا اسئله عن شيء حتى يحدث الي فقلت بابي انت وامي قمت بآية من القرآن ومعك القرآن لو فعل هذا بعضاً وجدنا عليه قال دعوت امتي - 00:24:18

تحفظه هذه يقول اقتصرت على آية واحدة دون بقية حفظك. نعم قال فماذا اجبت؟ او ماذا رد عليك؟ قال اجبت بالذى لو اطلع عليه كثير منهم طلعة تركوا الصلاة - 00:24:34

قال افلا ابشر الناس؟ قال بلى. فانطلقت معنقاً قريباً من قذفة بحجر فقال عمر يا رسول الله انك ان تبعث الى الناس بهذا نكلوا عن العبادة فنادى ان يرجع فرجع وتلك الآية - 00:24:52

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. اسناده حسن لا بس المقصود يا شيخ انه ما صلى بهم كل واحد يقرأ بنفسه وقمنا ثالثنا يصلى كل رجل منا بنفسه ويتلوا القرآن - 00:25:11

اللى لم يصلوا صلاة الليل جماعة الواحد ان شاء الله لوحده اذا لم تصفاهم يا شيخ جنبة من هالحدائق اللي هيشغله الله اعلم نعم وروى احمد المعاذ ابن جبل وعن ابي مسعود قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلاً كان الذي يليه المهاجرون قال - 00:25:35

جنة منزلاً فقام النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حوله قال فتعارضت من الليل انا ومعاذ فنظرنا قال فخرجنا نطلبه اذ سمعنا هزيراً كهزير الارحام اذ اقبل فلما اقبل نظر قال ما شأنكم؟ قالوا انتبهنا فلم نرك حيث كنت. خشينا ان يكون اصابك شيء جئنا - 00:26:02  
قال اتاني ات في منامي فخيرني بين ان يدخل الجنة نصف امتى او شفاعة. فاخترت لهم الشفاعة. فقلنا فانا نسألك بحق الاسلام وبحق الصحبة لما ادخلتني الجنة. قال فاجتمع عليه الناس فقالوا له مثل مقالتنا وكثير الناس. فقال اني اجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك - 00:26:24

بالله شيئاً حديث صحيح واسناده حسن وروى احمد عن ابي امامه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس ببني مثل الحسين او مثل احد الحسينين ربعة ومضر. فقال رجل يا رسول الله وما ربعة من مضر؟ فقال انما اقول ما اقول - 00:26:44

حديث صحيح بطرقه وشهادته دون قوله فقال الرجل الى اخر الحديث فهي شاذة وروى احمد عن حذيفة قال سيد ولد ادم يوم القيمة محمد صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح لغيره - 00:27:07

وروى احمد عن عوف ما لك الاشعري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسار بهم يومهم اجمع لا يحل لهم عقدة وليلته جموعه لا يحل عقدة الا لصلاة. حتى نزلوا اوسط الليل. قال فرقب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضع - 00:27:22  
ارح له قال فانتهيت اليه فنظرت فلم ارى احدا الا نائما ولا بغيرا الا واضعا جيرانه نائما. قال فتطاولت فنظرت حيث وضع النبي صلى الله عليه وسلم راح له فلم اره في مكانه - 00:27:41

فخرجت واتخطى الرجال حتى خرجت الى الناس ثم مضيت على وجهي في سواد الليل فسمعت جرساً فانتهيت اليه. فاذا انا بمعاذ بن جبل والاشعري فانتهيت اليهما فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاذا هزير كهزير الرحى فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الصوم - 00:27:55

قال اقعد اسكت فمضى قليلاً فا قبل حتى انتهى اليها فقلنا يا رسول الله فزعنا اذ لم نرك واتبعنا اثرك فقال اتاني انه اتاني ات من ربي عز وجل فخيرني بين ان يدخل نصف امتى الجنة وبين شفاعة. فاخترت الشفاعة فقلنا نذكرك - 00:28:15

طه والصحبة الا جعلتنا من اهل شفاعتك قال انت منهم ثم مضينا فيجيء الرجل والرجلان فيخبرهم بالذى اخبرنا به فيذكرون الله والصحبة الا جعلهم من اهل الشفاعة. فيقول قل فانكم منهم حتى انتهى الناس فاضبوا عليه وقالوا اجعلنا منهم. قال فاني اشهدكم انها لمن مات من امتى لا يشرك بالله شيئاً - 00:28:36

حديث صحيح واسناده ضعيف باب اخراج بعث النار ثم اتفق عليه على ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك. قال يقول اخرج - 00:29:00

تنار قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد. فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل؟ قال ابشروا فان من يأجوج - 00:29:15

ومأجوج الفا ومنكم رجلا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة. قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة - 00:29:40

ان مثلكم في الامم كمثل الشعرا البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقة في ذراع الحمار وفي رواية اللهم اني لاطمع ان تكونوا رب اهل الجنة. فكبّرنا وفيها اوكي الشعرا السوداء في جلد ثور ابيض - 00:29:54

روى البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم. فتراءى ذريته في قال هذا ابوكم ادم قوله لبيك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا ربكم اخرج؟ فيقول اخرج من كل مئة تسعة وتسعين - 00:30:12

قالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال ان امتي في الامم كالشعرا البيضاء في الثور الاسود وروى الترمذى عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفاوت بين اصحابه في السير فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته - 00:30:32

هاتين الايتين يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله عذاب الله شديد فلما سمع ذلك اصحابه حث حث المطى وعرفوا انه عند قول قوله فقال هل تدرؤن اي يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ذاك يوم ينادي الله فيه ادم فيناديه ربه فيقول يا ادم - 00:30:54

ابعث بعث النار فيقول يا ربكم ما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة فيأى القوم حتى ما ابدوا بضاحكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي باصحابه قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس - 00:31:23

امد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا من مع شيء الا كثراه يأجوج ومأجوج. ومن مات من بنى ادم وبني ابليس ومن مات من بنى ادم وبني ابليس. قال فسرى عن القوم بعض الذي يجدون. فقال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده ما انتم في - 00:31:43

الا كالشامة في جنب البعير او كالرقة في ذراع الدابة. حديث صحيح رواه الترمذى عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:32:05

الى قوله عذاب الله شديد. قال انزلت عليه هذه وهو في سفر. قال فقال اتدرؤن اي يوم ذلك؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال ذلك يوم يقول الله لادم ابعث بعث النار. فقال يا ربكم ما بعث النار؟ قال تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. قال - 00:32:22

فانشأ المسلمين يبيكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسدوا فانها لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية لي يؤخذ العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين. وما مثلكم والامم الا كمثل الرقة في ذراع - 00:32:42

بالدابة او كالشامة في جنب البعير. ثم قال اني لارجو ان تكونوا رب اهل الجنة فكبروا. ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا. قال لا ادري. قال الترمذى - 00:33:02

حديث صحيح وقال الالباني ضعيف الاسناد وروى احمد وعنه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث يوم القيمة مناديا ينادي يا ادم ان الله يأمرك ان تبعث بعثا من - 00:33:21

الى النار فيقول ادم يا ربكم منكم؟ قال فيقال له من كل مئة تسعة وتسعين. فقال رجل من القوم من هذا الناجي منا بعد هذا يا رسول الله قال هل تدرؤن ما انتم في الناس الا كالشامة في صدر البعير؟ حديث صحيح لغيره - 00:33:36

روى احمد عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يوم القيمة لادم عليه السلام قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار هم. وواحد الى الجنة. فبكى اصحابه وبكوا. ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا رؤوسكم - 00:33:54

والذي نفسي بيده ما امتي في الامم الا كالشارة البيضاء في جلد الثور الاسود. فخفف ذلك عنهم. حديث صحيح لغيره باب فكاك المسلمين ذاتهم من غيرهم روى مسلم عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله عز وجل الى كل مسلم - [00:34:14](#)

هوديا او نصريانا فيقول هذا فكاك من النار. وفي رواية قال يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليد والنصارى. قال ابو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز. فقال ابوك حدثك هذا عن النبي صلى الله - [00:34:40](#) صلى الله عليه وسلم؟ قلت نعم روى ابن ماجة عن أبي بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد في السجود فيسجدون طوله - [00:35:00](#)

فيسجدون له طويا ثم يقال ارفعوا رؤوسكم قد جعلنا عذبكم فداءكم من النار. حديث ضعيف جدا وروى ابن ماجة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة - [00:35:13](#)

ان هذه الامة مرحومة عذابها باديها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار. حديث صحيح وروى احمد عن أبي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الامم في صعيد يوم القيمة. فاذا بدا لله عز وجل ان - [00:35:29](#)

بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم يأتيانا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع. فيقول من انت؟ فنقول نحن المسلمون. فيقول ما تنتظرون؟ فيقولون ننتظر - [00:35:53](#)

ربنا عز وجل قال فيقول هل تعرفونه ان رأيتموه؟ فيقولون نعم. فيقول كيف تعرفونه ولم تروه؟ فيقولون نعم انه لا اعد له فيتجلى لنا ضاحكا فيقول ابشروا ايها المسلمين فانه ليس منكم احد الا جعلت مكانه في النار يهوديا او نصريانا - [00:36:11](#) اسناده ضعيف وفي رواية ان هذه الامة مرحومة جعل الله عز وجل عذابها بينها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل امرئ منهم رجل من رجال من اهل الاديان فقال هذا يكون فداءك من النار - [00:36:31](#)

باب الحساب وقصاص المظالم المتفق عليه عن صفوان ابن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابني عمر رضي الله عنهمما اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى - [00:36:51](#)

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيوضع عليه كنهه ويستره. فيقول اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قررته بذنبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطي - [00:37:09](#)

كتاب حسناته. واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقسطرة بين الجنة والنار فيتقاصوا - [00:37:29](#)

مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقووا وذهبوا اذن لهم بدخول الجنة. هو الذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لاحدهم بمسكته في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا - [00:37:51](#)

وفي رواية اهدى بمنزله في الجنة وروى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متعة. فقال ان المفلس من امتي - [00:38:06](#)

في يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقدف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته. فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار - [00:38:19](#)

روى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتوذن الحقوق الى اهلها يوم القيمة. لتوذنوا لتوذن لتوذن الحقوق لتوذن الحقوق الى اهلها يوم حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء - [00:38:40](#)

زاد احمد في رواية وحتى الذرة من الذرة ورواه مسلم عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل

تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ قالوا لا - 00:39:10

قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة القدر ليس في سحابة؟ قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما. قال فيلقى العبد فيقول ايفل. الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخير - 00:39:25

والابل وادرك ترأس وترى فيقول بلى قال فيقول افظنت انك ملacia؟ فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول ايفل فلم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل وادرك ترأس وترى فيقول - 00:39:45

ولا اي رب فيقول افظنت انك ملacia؟ فيقول لا. فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يلقى الثالثة فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقتي وبيثني بخير ما استطعت. فيقول لها هنا اذا - 00:40:11

قال ثم يقال له الان نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختتم على فيه ويقاول فخذه ولحمه وعظامه انطق فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليغدر من نفسه وذلك المنافق وذلك - 00:40:31

بك الذي يسخط الله وذلك ليغدره. وذلك ليغدر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ورواية الترمذى هي بعض حديث مسلم وفيها الم اجعل لك سمعا وبصرنا ومالا وولدا واقتصرت رواية ابن ماجة على امر - 00:40:51

للرؤية رواه مسلم عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرؤن مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم؟ قال يقول بلى. قال فيقول فاني لا اجيئ على نفسي - 00:41:15

الا شاهدا مني. قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا. وبالكرام الكاتبين شهودا. قال فيختتم على فيه. فيقال لاركانه منطقى قال فتنطق باعماله قال ثم يخل ببينه وبين الكلام. قال فيقول بعدها لكن وسحقا. فعنك كنت اضال - 00:41:34

وروى الترمذى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم ابن لا تزول قدم ابن يوم القيمة من عند ربها حتى يسأل عن خمس - 00:41:55

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم حسن رواه الترمذى والدارمى عن ابى بربة الاسلامى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه - 00:42:05

وعن علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه. حديث صحيح روى الترمذى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عذب - 00:42:26

حديث حسن صحيح روى ابن ماجة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للاعلم اقواما من امتى يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا. قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا الا نكون منهم ونحن لا نعلم. قال - 00:42:39

قال اما انهم اخوانكم ومن جلدكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. ولكنهم اقواما اذا خلوا بمحارم الله انتهكوا حديث صحيح روى الدارمى عن معاذ بن جبل قال لا يدع الله العباد يوم القيمة - 00:43:01

يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يسألهم عن اربع عما افترو فيه اعمارهم وعما ابلوا فيه اجسادهم وعما فيما انفقوا وعما عملوا وفي رواية قال تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ما له من ان - 00:43:19

نسبه وفيما وضعه وعن علمه ماذا عمل فيه واسناده ما ضعيف رواه الترمذى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ي جاء بابن ادم يوم القيمة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله عز فيقول الله له اعطيتك وخلوتك - 00:43:44

وانعمت عليك فماذا صنعت؟ فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثرا ما كان فارجعني اتك به فيقول له ارني ما قدمت. فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثرا ما كان. فارجعني اتك به - 00:44:04

ليه؟ فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار. حديث ضعيف وروى احمد عن ابى سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال والذى نفسي بيده انه ليختصم حتى الشاتان فيمتنطحا. اسناده - 00:44:21

وضعيفة روى احمد العثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجماء لتقضى من القرناء يوم القيمة حسن لغيره واسناده ضعيف وروى احمد عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وشاتان تقتربان فنطحت احداهما الاخرى فاجهضتها

00:44:38

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ما يضحكك يا رسول الله؟ قال عجبت لها والذى نفسي بيده ليقادن لها يوم القيمة حديث حسن واسناده ضعيف وروى احمد عن فضالة ابن عبيد وعبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة وفرغ الله تعالى من قضاء الخلق - 00:44:59

يبقى رجالان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردوه. قاله لما التفت قال ان كنت ارجو ان تدخلني الجنة. قال فيؤمر به الى الجنة. فيقول لقد اعطياني الله عز وجل حتى لو اني اطعمن اهل - 00:45:23

الجنة ما نقص ذلك ما عندي شيئا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكره يرى السرور في وجهه زاده ضعيف وروى احمد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحساب اليسيير. فقلت يا رسول الله ما الحساب اليسيير؟ فقال الرجل - 00:45:43

تعرض عليه ذنبه ثم يتتجاوز له عنها انه من نوتش الحساب هلك ولا يصيب عبدا شوكة فما فوقها الا قص الله بها من خطاياه حديث اسناده قوي وفي رواية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني اللهم حاسبا يسيرا. فلما انصرف قلت - 00:46:04

يا نبى الله ما الحساب اليسيير؟ وذكر الحديث وروى احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحاسب يوم القيمة احد فيغفر له يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله - 00:46:29

عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان يعرف المجرمون بسيماهم. اسناده ضعيف باب المرور على الصراط المتفق عليه عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم فقال هل تضارون في الشمس ليس دون - 00:46:43

انها سحاب قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونها يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع - 00:47:05

من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأيدهم الله في غير الصورة التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا فاذا اتنا ربنا عرفناه فيأيدهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه - 00:47:26

ويطرد جسر جهنم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم كالالب مثل شوك السعدان. امارأيت شوك السعدان؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان. غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله. فتختطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخدر ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج - 00:48:08

من كان يشهد ان لا الله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل من بابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحياة فينبتون نبات الحياة في حمير - 00:48:32

سيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها اصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعوا الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألي غيره فيقول وعذتك لا اسألك غيره في صرف وجهه عن النار - 00:48:56

ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليك قد زعمت الا تسألي غيره؟ ويلك ابن ادم ما اغدرك؟ فلا يزال يدعوا فيقول

لعلني ان اعطيتك ذلك تسألني غيره. فيقول لا وعذتك لا اسألك غيره. فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا - [00:49:15](#)

فله غيره ليقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول ربى ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت فالا تسألني غيره. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك. فيقول يا ربى لا تجعلني اشقى خلقي. فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن - [00:49:35](#)

له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل تمنى من كذا فيتمنى ثم يقال له تمنى من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الامانى فيقول له هذا لك

ومثله معه. قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا. قال عطاء ابو سعيد الخدري جالس مع - [00:49:55](#)

ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه. حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه. قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم تقول هذا لك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة حفظت مثله معه - [00:50:15](#)

ولفظ مسلم وهو رواية عند البخاري فيطرد الصراط بين ظهر جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل دعوة

الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفيها عند البخاري هل تمارون في القمر؟ فهل تمارون في الشمس؟ الحديث وفي رواية لهما ثم يفرغ الله

من القضاء بين العباد ويبقى رجل - [00:50:33](#)

الحديث وفي رواية لمسلم ان ادنى مقدار احدكم من الجنة ان يقول له فمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت؟ فيقول نعم فيقول

له فان لك ما تمنيت ومثله معه - [00:50:57](#)

وفي رواية للدارم فيكشف لهم عن ساقه فيقعون سجودا. وذلك قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا

يستطيعون ويبقى كل منافق فلا يستطيع ان يسجد. ثم يقودهم الى الجنة - [00:51:12](#)

وفي المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر

اذا كانت صحوا؟ قلنا لا. قال - [00:51:31](#)

فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما. ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون. فيذهب

صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الاهة مع اهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر - [00:51:41](#)

وغيارات من اهل الكتاب. ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب. فيقال اليهود ما كنتم تعبدون. قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم

لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون؟ قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم. ثم يقال النصارى - [00:52:01](#)

وما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون. فيقولون نريد ان تسقينا

فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم - [00:52:22](#)

ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا. قال فيأتיהם الجبار في صورة

غير صورته التي رأوها وفيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء. فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه

فيقول - [00:52:42](#)

يقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيذهب كيما يسجد

فيعود ظهره طبقا واحدا. ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم. قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال - [00:53:05](#)

حوض مذلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيقة. تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق

وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب. فناج مسلم وناج مخدوش ومخدوس في نار جهنم - [00:53:25](#)

حتى يمروا حتى يمر اخرهم يسحب سبأ. فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا

رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقولون - [00:53:45](#)

الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ماء فاخرجوه. ويحرم الله صورهم على النار. فيأتونهم وبعضهم قد غاب في

الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه -

يخرجون من عرفا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفا. قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرأوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها - 00:54:30

فيشفع النبیون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقیت شفاعتی. فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا. فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة. فينبتون في حافته كما تنبت الحبة في حمیل السیل. قد رأیتموها الى جانب الصخرة - 00:54:47  
 جانب شجرة فما كان الى الشمسم منها كان اخضر وما كان الى الظل كان ابيض فيخرجون کانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم تیم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خیر قدموه - 00:55:07  
 ليقالهم لكم ما رأیتم ومثله معه ولفظ مسلم قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما کنا اليهم ولم نصاحبهم وفيه فيمر المؤمنون کطرف العین وكالبرق الى اخر الحديث - 00:55:27

زاد مسلم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطی احدا من العالمين. فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضای فلما اسخط عليکم بعده ابدا. قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعرا واحد من السیف واقتصرت - 00:55:43  
 روایة ابن ماجة على امر الرؤیا وروی الترمذی عن انس قال سأله النبي صلی الله علیه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل. قال قلت يا رسول الله فاین اطلبك - 00:56:03

قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط. قال قلت فان لم القک على الصراط. قال فاطلبني عند المیزان قلت فان لم القک عند المیزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواتن - 00:56:15  
 حدیث صحیح وروی الترمذی عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یجمع الله الناس يوم القيمة في صعید واحد ثم یطلع عليهم رب العالمین فيقول الا - 00:56:31

یتبع فيقول الا یتبع کل انسان ما كانوا یعبدونه فیمثل لصاحب الصلیب صلیبه ولصاحب التصاویر تصاویره لصاحب النار ناره یتبعون ما كانوا یعبدون. ویبقى المسلمين فيطلع عليهم رب العالمین فيقول الا یتبعون الناس؟ فيقولون نعوذ - 00:56:42  
 اعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا هذا مكاننا حتى نرى ربنا. وهو یأمرهم ویثبتهم ثم یتوارى ثم یطلع یقول الا یتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو یأمرهم ویثبتهم - 00:57:02

قلت لهم قالوا وهل نراه يا رسول الله؟ قال وهل تضارون في رؤیة القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانکم لا تضارون في رؤیته تلك الساعة ثم یتوارى ثم یطلع فيعرفهم نفسه ثم یقول انا ربکم فاتبعونی - 00:57:22  
 فيقوم المسلمين ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جیاد الخیل والرکاب. وقولهم عليه سلم سلم. ویبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم یقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد؟ ثم یطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد - 00:57:40  
 حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وازوی بعضها - 00:58:00